



## الكنيسة الكاثوليكية القديمة



في القرن الثامن عشر، عديدة هي الكنائس الكاثوليكية التي أعلنت نفسها كاثوليكية قديمة وذلك في أماكن وأزمنة مختلفة؛ وإستقبل الكاثوليك الهولنديون الكاثوليك الفرنسيين حين كانت الحرية الدينية مفقودة في فرنسا.

إن مؤسس الكنيسة الكاثوليكية القديمة هو لأب الأسقف الفرنسي الأصل دومينيك - ماري فارليه (١٦٧٨-١٧٤٢) وهو ممثل البطريرك في كيبك.

ثم وصل إلى فورلوزيان في ٦ حزيران ١٧١٣ كمبشر وإلى كيبك من ٢١ أيلول ١٧١٧ إلى ٢ تشرين الأول ١٧١٨ من ثم عاد إلى فرنسا ليتكرس بطريرك بابل الفارسية (حالياً بغداد في العراق).

عام ١٧١٩ في طريق عودته إلى رعيته نزل في أمستردام فطلب منه احد أساقفة هولندا إعطاء سر التثبيت إلى ٦٠٤ شخص كانوا مرفوضين من روما بسبب اختلاطهم مع كنيسة اوتريشت بعد ذلك مُنع الأسقف دومينيك - ماري فارليه من قبل روما من ممارسة أي عمل قانوني خاص بها . عند عودته إلى هولندا عام ١٧٢١ تلقى رسالة موجهة من كهنة أوتريشت يطلبون فيها تكريس الأسقف المنتخب كورنيليوس فان ستينهوفن . في ١٥ تشرين الأول ١٧٢٤ كرّس الأب كورنيليوس فان ستينهوفن بديره في أمستردام ؛ فكتب رئيس الأساقفة الجديد رسالة إلى البابا بنديكت ال ١٣ رسالة بتاريخ ) ليُعلمه عن تكريسه ، وجاءه الرد بفصله عن روما هو وكل اللذين حضروا تكريسه «Qua Sollicitudine» ٢٢ شباط ١٧٢٥

و منذ هذا الوقت أصبحت الكنيسة الكاثوليكية القديمة مستقلة عن روما ومعترفٌ بها في هولندا تحت اسم « كيرك جينوتششاب در اود بيسشوبليشت كليرزخ .ومن ثم خُصص مبلغ ١٢٠٠٠ فلوران لهذه الكنيسة الجديدة لاحقاً انضمت لهم عدة كنائس في عام ١٨٧٠ عندما أعلن مجلس الفاتيكان الأول إن البابا معصوم عن الخطيئة، ولكن مادام المسيح هو الوحيد المعصوم عن الخطأ لذلك أعلنت العديد من الكنائس في استراليا، ألمانيا، بافاريا، سويسرا أنها كاثوليكية قديمة بعد أن أدركت أن موقعها أقرب إلى اوترشست منه إلى روما

تأسست الكنيسة الكاثوليكية القديمة في كولومبيا البريطانية عام ١٩٢١ ، وانضم إليها في الثلاثينات الأب الأسقف هنري بارني (من الكنيسة الكاثوليكية الرسولية ) في مدينة فانكوفر . كان كرمه وحماسه في العمل الشاق حافزاً في إنشاء الكنيسة على أساس صلب عدد كبير من الكهنة تابعوا ما بدأه وهم مستمرين على خطاه حتى يومنا هذا بتعليم إنجيل سيدنا يسوع المسيح ورسالته عن الإيمان والبر للجميع مهما اختلف الأصل ،العرق أو العقيدة ويعود ولاؤنا الأسقفي إلى الكنيسة الكاثوليكية القديمة في هولندا أوتر يشت مما يضمن لنا شرعية تكريس أساقفتنا

ضمن المؤتمر العالمي لأساقفة الكنيسة الكاثوليكية القديمة لإتحاد أوتر يشت؛ وبعد خمس سنوات من التحقيق والمراسلة والشهود، الذي انعقد من ٢٦ إلى ٣١ آذار ٢٠٠٦ في مدينة منشونيلر صوّت على قبول الكنيسة الكاثوليكية القديمة في كولومبيا البريطانية لتصبح عضواً بإتحاد أوتر يشت لمدة ٦ سنوات

<http://www.utrechter-union.org/english/communiqués/ibk2006-eng.pdf> أنظر في الموقع)

في رسالة بتاريخ ٧ تموز ٢٠٠٦ موجهة إلى الأسقف الأعلى الأب لابانت كتب الأسقف فركامن مؤهلاً بدخول الكنيسة الكاثوليكية القديمة الكولومبية البريطانية إلى إتحاد أوتر يشت قائلاً: « ..ندعوكم للإتحاد معنا، ونحن نعتقد إنكم "هدية" لنا جميعاً وقد شارك الأسقف الأعلى الأب لابانت كونه ممثلاً لكنيستنا في المؤتمر التاسع والعشرين للكنائس الكاثوليكية القديمة التابعة لإتحاد أوتر يشت؛ في مدينة فريبيرغ الألمانية وذلك من ٧ إلى ١١ آب ٢٠٠٦ . وفي السنة التالية رداً على دعوى من الأسقف فركامن حضر الأسقف لابانت مع ممثله بمقاطعة كيبيك الأب لاکروا ، المؤتمر العالمي لأساقفة الكنيسة الكاثوليكية القديمة لإتحاد أوتر يشت؛ الذي تم من ٤ إلى ٨ شباط ٢٠٠٧ . بعد إختلاف في الآراء انفصلت كنيستنا عن إتحاد أوتر يشت

نحن نؤمن ونشارك في القدّاس ليس كواجب علينا ولكن لأنه بمقدورنا أن نفعله، تأخذ الكنيسة الكاثوليكية القديمة الكتاب المقدس والإيمان التقليدي المسيحي كأساس لعقيدتنا. ونعترف بأن العقيدة المنقولة إلى القديسين محفوظة رغم كل العوائق والتقلبات التي تصيب الكنيسة الكاثوليكية؛ حيث يبقى حضور المسيح والروح القدس دائماً فيها

أية مساعدة مالية من المجلس المحلي أو الولاية أو الحكومة الفيدرالية منذ البدء، زودنا غرف و طعام لأكثر من مئتين و خمسين شخص محتاج و ساعدناهم ليجدوا عمل و يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم من الناحية المادية و المعنوية إن اللاهوتيين في كنيستنا لا يتلقون أجرا، نحن نقوم بأعمال دنيوية لتأمين معيشتنا، و عزوبية الكاهن أمر طوعي

غالبية الناس الذين يقصدون الكنيسة هم من سلالات و مجتمعات و أديان مختلفة و نحن نرحب بالجميع و أحيانا نقيم جنازات لموتى لا أقارب لهم , نحن نشعر أن كل إنسان يجب إن يعامل بعدل عند الموت و بكل احترام , أيضا نحن نزور المرضى في مشفى المدينة , هؤلاء المرضى الذين فقدوا أو تنازلوا عن إيمانهم لأي سبب كان .  
على مر السنين, الناس يقصدون بابنا ليحصلوا على الطعام و نحن نزودهم بالطعام و الحساء..... الخ.

أعضاء الكنيسة الكاثوليكية القديمة هم مسيحيون فرحون يشاركون الإيمان العظيم بسعادة مع النفوس اليائسة من أتباعهم الذين لم يعرفوا فرح المسيح, و لا عرفوا الحب من اجل المسيح, و التعهد و الزهد الدافئ للمسيح. المسيحية هي مقياس للعضوية في الكنيسة الكاثوليكية القديمة.



صورة في كنيسة القديس رافائيل آذار ١٩٩٩  
زيارة الأب عمانوئيل قوشابة  
وهو كاهن كاثوليكي كلداني عراقي الأصل  
وهو يخدم رعيته حوالي ٢٠,٠٠٠ كاثوليكي  
كلداني في أستراليا. وهو الأخ الأكبر للسيد  
أنجلو قوشابة المعروف صاحب المطعم  
المشهور كرافينغ في فنكوفر في مقاطعة  
كولومبية البريطانية  
من الشمال إلى اليمين : الأب يورغن شمود,  
الأب عمانوئيل قوشابة, الأسقف جيرارد  
لابلانت والأب جوردن هنجيرود

في ١٥ تموز ٢٠٠١ معمودية كلدانية في  
كنيسة القديس رافائيل, في الوسط الطفلة  
المعمدة سيمونا إسماعيل بين نراعي أمها  
السيدة سميرة اسطيفو عن يمينها الأسقف  
جيرارد لابلانت وعن شمالها والدها السيد  
عصام إسماعيل ; الذي نعرفه منذ عام ١٩٩٦  
إنه شريك في المطعم المشهور كرافين





في ١٥ تموز ٢٠٠١ معمودية كلدانية في  
كنيسة القديس رافائيل، الطفلة المعمدة سيمونا  
إسماعيل و بعض أقاربها

في ٢٥ تموز ٢٠٠٢ معمودية اوليفر حدّاد في  
كنيسة القديس رافائيل. عائلة لبنانية الوالد  
يوسف حدّاد صائغ والوالدة ليلي ربة منزل، من  
الشمال إلى اليمين: السيد س. حدّاد وعقيلته،  
السيد جان حدّاد ( العرّاب )، الأسقف جيرارد  
لابلانت، السيدة ليلي حدّاد والسيد يوسف حدّاد؛  
في الوسط : صديق لاوليفر، اوليفر ودياغو  
حدّاد



في ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٥ زيارتنا عند آل  
حدّاد؛ من الشمال إلى اليمين: الأب يورغن  
وانغ، الأسقف جيرارد لابلانت، السيد يوسف  
حدّاد والسيدة ليلي حدّاد وولديهما اوليفر ودياغو  
حدّاد



فصح ٢٠٠٧ ; الأسقف جيرارد لابلانت مع  
آل منصور وهم عائلة مسيحية كلدانية من  
العراق. نالت هذه العائلة مساعدة مادية من  
الكنيسة الكاثوليكية القديمة في كولومبيا  
البريطانية لكونهم لاجئين وقد أقاموا عدة  
سنوات في مخيم للاجئين في الأردن وفي  
تركيا. سعيد الأب نوال الأم والأولاد الستة :  
رامي, روبير, سيعوري, راندي, رامن  
وكارلوس. هم يعيشون حالياً في مدينة صيوريه  
إحدى ضواحي مدينة فنكوفر



في ٣ حزيران ٢٠٠٧ تكريس الأسقف يورغن  
شمود: الأسقف شمود مع العائلة منصور



في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٧ الأب الكلداني  
سرمد يوسف مع الأسقف جيرارد لابلانت  
والأب يورغن شمود في كنيسة القديس  
رافائيل. الأب سرمد يوسف هو مسيحي كلداني  
من بغداد في العراق وقد حضر قدّاس الأحد مع  
عديد من العراقيين التابعين لكنيستنا. بسبب  
الأزمة المستمرة في العراق اضطر للمغادرة  
وهو الآن كاهن الرعية الكلدانية في صيوريه  
إحدى ضواحي مدينة فنكوفر

في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٧ خلف الكنيسة بعد  
 القُدّاس; الأسقف جيرارد لابلانت مع بعض  
 أعضاء الرعية العراقيين: من الشمال إلى  
 اليمين السيدة إيزابيل بواه, د. مارغريت  
 دوبسون (واقفة) السيدة مارلين لابلانت, السيد  
 جان دوسيه, الأسقف جيرارد لابلانت, السيد  
 عصام إسماعيل (ابنته عمّها الأسقف جيرارد  
 لابلانت في تموز ٢٠٠١, عائلة عراقية  
 أيضا), الأب سرمد يوسف (واقفة خلفه السيدة  
 سميرة إسماعيل وبين ذراعيها أصغر أولاد  
 العائلة منصور) السيد سعيد منصور السيدة  
 نوال منصور; واقفين خلف الأسقف جيرارد  
 لابلانت أولاد العائلة منصور رامي, سيعوري,  
 روبير, راندي, رامن وكارلوس



أبانا الذي في السماوات  
 ليتقدس أسمك  
 ليأتي ملكوتك  
 لتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على  
 الارض.  
 أعطنا خبزنا كفاف يومنا وأغفر لنا  
 ذنوبنا وخطايانا  
 كما نغفر لمن أسأ الينا  
 لا تدخلنا في التجارب  
 لكن نجنا من الشرير  
 آمين